

الحمد لله حمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونعمل بحسنه ونسئى عليه بما هو
 اهله ونفوق باسمة من شروا نفسنا وسيات نمانا من يدى الله فلا فضل
 له ومن يظلم فلا هادى له ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد
 ان محمدا عبده ورسوله ارسله بى يدى الساعة بشيرا ونذيرا وادعانا
 الى الله باذنه وسرا جا مبيرا ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
 كله وكذبح الله شهيدا فهدى به من كضلالة وعلم به احواله وبصر به
 منه انما ارسله من النعمى وفتح به اذاننا صميا واعيا صميا وقلوبا غما
 غلغا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما **قوله** فان الله
 سبحانه وتعالى لما على نفسه الكريمة بما اخبرنا به فى كتاب العزيز وعلى
 لسان نبىه صلى الله عليه وسلم ونفك انك الكتب وارسل اللى فقال
 عمر عنكم من الذين ما وهى به نوحا والذى اوجنا انبيى وما وصينا
 ابراهيم وموسى وعيسى ان اقمى الدين ولا تتفرقوا فيه ليرى على المسلمين
 ما تتعلم اليه وقال تعالى واسلمت ارسلا قبلنا من رسلنا اجعلنا من
 دونه الرحمن الهه كعبدة وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه
 انه لا اله الا انا فاعبدك وقد بعث على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما اعلم
 الانسا ديننا واحد والشرايع متنوعه تجتمع الرسل متفرقة
 فى الدين اجماع فى الصور الاعتادية والعلمية والاعتقادية
 كالايان بالشموس سلم واليوم الاخر والعلمية كالاتعمال العامة
 المذكورة وسورة الانعام والاعراف وبنى اسرائيل وهو قوله تعالى
 قل تعالى انى ما احرم ربكم عليكم الا شئوا به سنا الى اخر الايات
 وقوله تعالى قل امرى بالقسط وايمى وجوههم عندك يسجى الاء
 وقوله قل انما احرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الاية وتولى
 وقضى ربه الا تكفرا والاياة الى اخرها وما يارث قوله قل هذه
 بيبي ادعوا الى الله على بصيرة انا وبع بعض الاية والدفع
 والعبادة اسم جامع لثانية احب لله وعاية الذم له فمن ذل من



عنه

غير حيث لم يكن عابدا ومن احبته من غير ذلك لم يكن عابدا بل يكون هو
 المحبوب المطلق فلا يحب بينى الله ومن اشركه عنى في هذا
 وهذا لم يجعل له حقيقة تحت فهو مشرك واسرا له يوجب نقص
 الحقيقة كقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
 يصفونهم تحت الله الاله واحبته يوجب الذل والطاعة والاسلام
 ان يستسلم منه للذين من استسلم له ولغيره فهو مشرك ومن لم
 يستسلم له فهو مشرك وكلما جهلنا للاسلام والغلب لا يصلح الا للعبادة
 الله وحده وتحقق هذا حقيقة الدين النبوية ومن احبته الدعوت
 الى الله وهو الدعوت الى الايمان به وبما جاء به رسله بتصديقهم فيما
 اخبروا به وطاعتهم بما امروا به فالدعوت اليه من الدعوت الى الله وقا
 انفضه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدعوت الى الله
 ان تعقل العبد ما احبته الله ورسوله ويركع ما انفضه الله ورسوله من
 الاقوال والاعمال العبادية والظاهر عما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم
 من اسماء الله وصفاته ومن ساير الخلق كالمؤمنين والمؤمنات والملائكة
 والانس والجن وان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما والدعوت الى
 الله واجبه على من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ولم اتمه وقد وصفهم الله
 بذلك لقوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامى الى قوله يا امة
 بالمعروف وينهاهم عن المنكر الاية فمنه في حق صلى الله عليه وسلم
 وبني حنيفة قوله تعالى لنتم خرافة اخرجت للناس تا مررنا بالمعروف
 ونهون عن المنكر الاية وقوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء
 بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر الاية وهذا الواجب واجبه
 على مجموع الامة وهو فرض ثمانية يسقط عنه بعضه البعض كقوله
 وتلك منكم امة يدعون الى الخير الاية جميع الامة تقوم معاملة في الدعوت
 فهذه اجماعهم حجة واذا تنازعوا في شئين فاجتهدوا الى الله
 ورسوله فاذا اقرر بهذا فالواجب على كل قوم ان يحب ما احب الله